



ق.م الاقتصاد

تقدير أثر الإنفاق العام على التعليم العالي على اختلالات سوق العمل في مصر - دراسة قياسية

*Estimating the Impact of Higher Education Public
Spending on the Labor Market Imbalances in
Egypt
An Econometric Study*

دراسة مقدمة كمتطلب لنيل درجة دكتور الفلسفة في الاقتصاد

إعداد

سامح محمد عبد السلام قنديل سيد
تحت إشراف

الدكتور

حسام الدين محمد عبد القادر
مدرس الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

ايها ب عز الدين نديم
أستاذ الاقتصاد
كلية التجارة - جامعة عين شمس

2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

البقرة الآية ٣٢



قسم الاقتصاد

اسم الباحث: سامح محمد عبد السلام قديل سيد

الدرجة العلمية: دكتور الفلسفة في الاقتصاد

القسم: اقتصاد

الكلية: التجارة

الجامعة: عين شمس

العام: ٢٠١٩



الدراسات العلياء
قسم الاقتصاد

أسم الباحث : سامح محمد عبد السلام قديل سيد
عنوان الرسالة : تقدير أثر الإنفاق العام على التعليم العالي
على اختلالات سوق العمل في مصر- دراسة
قياسية
الدرجة العلمية : دكتور الفلسفة في الاقتصاد

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور / إيهاب عز الدين نديم
مشرفاً ورئيساً
أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور / أبراهيم سعد المصري
عضوأ
أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية

الأستاذ الدكتور / عبير فرات علي
عضوأ
أستاذ الاقتصاد وكيل كلية التجارة لشئون

خدمة المجتمع والبيئة السابق - جامعة عين شمس

**الدكتور/ حسام الدين محمد عبد القادر
مشرفاً بالإشتراك
مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس
الدراسات العليا**

تاريخ البحث : / /

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٩ / /

ختم الإجازة

٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٩ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٩ / /

الإهاداء

إلى.....روح أبي الطاهرة أسكنة الله فسيح جناته

إلى أمي بتقديرها وعرفانها لها ووفاء وإمتناعاً إليها
إلى زوجتي الحبيبة شكرأً وتقديرأً لما بذلته من
تضحيات من أجلني ، فبحبها ومساعدتها فقط أنجز
هذا البحث

إلى أبنائي الغاليين : إيمان - ياسين - لوجي

بارك الله فيهم وجعلهم زخرأً لوالديهم

إلى إخوتي وجميع أفراد عائلتي

إلى أساتذتي وأصدقائي وزملائي الأفاضل

أهدى هذا الجهد المتواضع

« شكر وتقدير »

أتوجه إلى الله عز وجل بالحمد والشكر الذي هدانا لهذا وما كان
لهتدى لو لا أن هدانا الله فأحمد الله حمداً كثيراً يليق بجلال وجهه
وعظيم سلطانه وأصلى وأسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه
أجمعين فالحمد والشكر لله على أن منحنا العون والصبر والقوة
حتى أتم هذا العمل. وأود أن أعترف بالفضل لذويه وأن أتقدم بالشكر
والتقدير والعرفان لكل من شارك في هذا البحث بتوجيهه أو معونة أو
نصيحة أو رأى حتى تم هذا العمل ووصل إلى صورته الحالية.

فيسعدنى أن أتوجه بجزيل شكري وعظيم تقديرى إلى أستاذى
الفضول وقدوتى الأستاذ الدكتور / إيهاب عز الدين نديم - أستاذ
الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس، والمشرف على هذا
البحث على ما بذله من جهد ليساعدنى لكي أخطو خطوة للأمام. فقد
استفدت من علمه الغزير وآرائه البناءة وأسلوبه في التفكير فنهلت
منه علمأً وربحت منه خلقاً فمهما حاولت فلن أجده كلمات الشكر
المناسبة لتوافقه حقه غير دعائى الله عز وجل أن يثبته عنى خير
الجزاء ويتمتعه بالصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم تقديرى وعرفانى إلى الأستاذ
الدكتور/إبراهيم سعد المصري استاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات
للعلوم الإدارية على قبوله الإشتراك فى لجنة الحكم والمناقشة ،
فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان للأستاذة الدكتورة/ عبير فرحت علي، أستاذ الاقتصاد ووكيل كلية التجارة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة السابق -جامعة عين شمس على تفضليها بالموافقة على الاشتراك في لجنة الحكم واشتراكها في المناقشة، والتي أكن لها عظيم تقديرى وإحترامي.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور/ حسام الدين محمد عبد القادر مدرس الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس و المشرف المشارك على هذا البحث على ما قدمه لي من عون ومساعدة خلال فترة إعداد البحث فجزاه الله عنى خير الجزاء.

وشكر خاص للأستاذة الدكتورة/نجوى عبد الله سموك - أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة ، فقد حرمت دوماً على الوقوف بجانبي وساعدتني كثيراً خلال فترة الماجستير وقدمت إلي العون في مرحلة الدكتوراه فجزاها الله خير الجزاء ومتعبها بالصحة والعافية .

كما أتقدم بالشكر والعرفان لكل زملائي الذين ساعدوني لإتمام هذا البحث وأخص بالذكر الدكتور/عيد رشاد عبد القادر مدرس الاقتصاد بكلية، والدكتور/ممدوح عبد المولى مدرس الاقتصاد بجامعة المنوفية، والدكتور/محمد رضا أبو نازل مدرس الإحصاء التطبيقي بمعهد الإحصاء جامعة القاهرة، والدكتور/علي ناجح منصور وكل الشكر والتقدير لكل من سامح خليل، فتحي السيد عبد المجيد، رشاد رؤوف، وليد قاسم، أحمد المحلاوي، محمد رشاد. فجزاهم الله خير الجزاء.

«مستخلص»

سامح محمد عبد السلام قنديل ، تقدير أثر الإنفاق العام على التعليم العالي على اختلالات سوق العمل في مصر - دراسة قياسية، رسالة دكتوراه ، كلية التجارة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٩.

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل منظومة التعليم العالي بمصر ، وكذلك دور الإنفاق العام على التعليم العالي بمؤشراته الثلاثة (الكافأة، الكفاءة، العدالة) في زيادة الفجوة الكمية والنوعية بين عرض وطلب العمالة لخريجي التعليم العالي في مصر ، والوقوف على أهم العوامل التي قد تؤدي إلى زيادة تلك الفجوة ، من خلال تقدير العلاقة بين الإنفاق العام على التعليم العالي بمؤشراته الثلاثة وبين اختلالات سوق العمل والمتمثلة في بطالة خريجي التعليم العالي باستخدام بيانات سنوية عن الفترة (١٩٨٥-٢٠١٥). وقد استخدمت الدراسة منهج الإنحدار الذاتي ذي الفجوات الرزمية المبطأة ARDL لتحليل التكامل المشترك من خلال صياغة خمسة نماذج قياسية لتقدير تلك العلاقة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدم كفاية الإنفاق العام على التعليم العالي سواء من حيث نسبته إلى إجمالي الإنفاق العام على التعليم أو نسبته من إجمالي الإنفاق العام أو نسبته من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي وكذلك تدني متوسط نصيب الطالب في مصر من الإنفاق على التعليم العالي ، وأيضاً اتضح أن هناك إنخفاض للكفاءة الداخلية والخارجية للإنفاق العام على التعليم العالي من خلال إرتفاع حجم النفقات الجارية والتي إستحوذت على ٨٠٪ مقابل ٢٠٪ للنفقات الاستثمارية من موازنة التعليم العالي ، وزيادة عدد الملتحقين بالتعليم العالي ، والتي لم تتناسب مع ما تخصصه الدولة من موارد ، وارتفاع نسبة

أجمالي عدد طلاب التعليم العالي لكل عضو من هيئة التدريس، وإنخفاض الجودة التعليمية، بالإضافة إلى ارتفاع نسب الطلاب المقيدون في تخصصات نظرية ، حيث نجد أن حوالي ٢٨٪ فقط من إجمالي المقيدون بمؤسسات التعليم العالي في تخصصات عملية، بينما ٧٢٪ مقيدون بتخصصات العلوم الإنسانية أو النظرية، وكلها عناصر مطلوبة لتحقيق الجودة النوعية لخريجي التعليم العالي، وبالتالي فإن عدم كفاية وعدالة وأنخفاض كفاءة الإنفاق على التعليم العالي للخريج عملت على إنخفاض الكفاءة النوعية لخريج التعليم العالي والتي أدت إلى زيادة الفجوة الكمية والنوعية بين عرض وطلب العمالة لخريجي التعليم العالي في مصر.

كما توصلت الدراسة إلى أن الإنفاق العام على التعليم العالي كمؤشر عام والذي يضم متغير (الكفاية والكفاءة والعدالة) له تأثير ايجابي وبإشاره سالبة في الأجلين الطويل والقصير على بطاله خريجي التعليم العالي، حيث أن إنخفاض الإنفاق العام على التعليم العالي بنسبة ١٪ يؤدي إلى زيادة عدد العاطلين الحاصلين على التعليم العالي بنسبة ٣٩٪، وهو ما يمكن تفسيره بأن للاستثمار في رأس المال البشري دور في تخفيض عدد العاطلين الحاصلين على التعليم العالي، وهذا ما وأكدته نظرية رأس المال البشري.

وتوصي الدراسة بضرورة زيادة مخصصات الإنفاق العام على التعليم العالي في مصر ، وإعتباره في المقام الأول استثمار يرفع من كفاءة العنصر البشري ومن قدرته على استيعاب المعارف والتقييمات ، وبالتالي الحصول على فرص العمل اللائقة ، والتوافق على ما نص عليه الدستور بتخصيص نسبة من الإنفاق الحكومي للتعليم لا تقل عن ٤٪ من الناتج القومي ، وأيضاً ضرورة العمل على رفع الكفاءة الداخلية للإنفاق العام على التعليم العالي من خلال ترشيد الإنفاق الجارى وزيادة الإنفاق الاستثمارى ، وكذلك ضرورة تخفيض نسبة التحاق الطلاب بالكليات النظرية مقابل الكليات العملية عن طريق مراجعة سياسات وقواعد القبول بالتعليم العالي ، والعمل على تخطيط القوى العاملة من خلال توفير معلومات دقيقة عن الوظائف بتخصصات والمهارات التي يحتاجها سوق العمل موزعة وفقاً للأنشطة الاقتصادية ، وأيضاً الاهتمام بالتعليم العالي الفني كأحد محاور الموائمة بين التعليم العالي واحتلالات سوق العمل وذلك من خلال زيادة عدد كليات التعليم الفني وأضافة مجالات وتخصصات تعمل على سد الفجوة ما بين التعليم العالي واحتلالات سوق العمل.

يمكن للدراسات المستقبلية أن تتناول النقاط التالية :

- ١ - دور الدولة في رفع كفاءة العنصر البشري لتحسين انتاجيته.
- ٢ - أثر الاستثمار في التعليم في تقليل الفوارق في الدخل لخريجي التعليم العالي.
- ٣ - دراسة العلاقة بين مستوى الأجر والطلب على التعليم العالي.
- ٤ - الكفاءة الخارجية للإنفاق على التعليم العالي ما بين القطاع العام والخاص دراسة مقارنة.
- ٥ - دور التعليم العالي الفني في الحد من اختلالات سوق العمل في مصر.
- ٦ - دور الجامعة في التوازن ما بين النظرية والتطبيق لوفاء باحتياجات سوق العمل.

قائمة المحتويات «

رقم الصفحة	الموضوع
١	• الإطار العام للدراسة
١	أولاً: المقدمة.....
٩-٣	ثانياً: مشكلة الدراسة.....
٩	ثالثاً: أهداف الدراسة.....
١٠	رابعاً: فروض الدراسة.....
١٠	خامساً: أهمية الدراسة.....
١١	سادساً: منهجية الدراسة.....
١٢-١١	سابعاً: متغيرات الدراسة.....
١٣	ثامناً: حدود الدراسة ومصادر البيانات.....
٢٩-١٣	تاسعاً: الدراسات السابقة.....
٣٠	• الفصل الأول : اختلالات سوق العمل والإنفاق على التعليم العالي (إطار نظري)
٥٢-٣١	❖ المبحث الأول : التأصيل النظري لاختلالات سوق العمل
٧١-٥٣	❖ المبحث الثاني : الإنفاق العام على التعليم العالي (إطار نظري).....
95-72	❖ المبحث الثالث : الاستثمار في رأس المال البشري و سوق العمل في النظرية الاقتصادية.....
110-96	❖ المبحث الرابع : العلاقة بين الإنفاق العام على التعليم العالي وإختلالات سوق العمل(إطار نظري).....
111	• الفصل الثاني: إختلالات سوق العمل والإنفاق العام على التعليم العالي في مصر
١٤٣-١١٢	❖ المبحث الأول: إختلالات سوق العمل في مصر.....
175-144	❖ المبحث الثاني: واقع الإنفاق العام على التعليم العالي في

		مصر.....
211-176	❖ المبحث الثالث : علاقة الإنفاق العام على التعليم العالي بإختلالات سوق العمل في مصر.....	
٢١٢	• الفصل الثالث : أثر الإنفاق العام في التعليم العالي على بطاله خريجي التعليم العالي فـى مصر.....	
-٢١٣ ٢١٩	❖ المبحث الأول : التعريف بالنموذج القياسي	
-٢٢٠ ٢٥٢	❖ المبحث الثاني: نتائج النموذج القياسي فى مصر.....	
-٢٥٣ ٢٥٩	• النتائج والتوصيات.....	
-٢٦٠ ٢٧٠	• المراجع.....	
-٢٧١ ٢٧٣	• الملحق.....	

« قائمة الأشكال البيانية »

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٣٣	منحنى الطلب على العمل.....	(١-١)
٣٤	منحنى عرض العمل المرتد.....	(١-٢)
٣٥	التوازن في سوق العمل	(١-٣)
٣٨	توازن سوق العمل عند الكلاسيك.....	(١-٤)
٤١	توازن سوق العمل عند كينز	(١-٥)
٤٦	الأجر النقدي ومستوى العمالة.....	(١-٦)
١١٦	متوسط قوة العمل ومعدل البطالة والمشتغلين والمتعطلين خلال الفترة (١٩٨٥-٢٠١٥).....	(٢-١)
١١٨	متوسط نسبة المشتغلين(١٥ سنة فأكثر) إلى إجمالي قوة العمل حسب النوع خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(٢-٢)
١١٩	متوسط نسبة المشتغلين وفقاً لحالة العلمية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(٢-٣)
١٢٠	متوسط نسبة المشتغلين(١٥ سنة فأكثر) حسب الأقسام الرئيسية للمهن خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥)	(٢-٤)
١٢٢	متوسط نسبة المشتغلين وفقاً لنوع القطاع الذي يعملون فيه	(٢-٥)

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	
١٢٣	متوسط نسبة المشتغلين (١٥ سنة فأكثر) حسب الأنشطة الاقتصادية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(٢-٦)
١٢٤	متوسط نسبة المشتغلين وفقاً لحالة الإستقرار خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(٢-٧)
١٢٥	متوسط نسبة العاطلين (ذكور- إناث) خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(٢-٨)
١٢٥	متوسط نسبة العاطلين (١٥ سنة فأكثر) حسب الحالة التعليمية خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	(٢-٩)
١٢٧	متوسط نسبة العاطلين (١٥ سنة فأكثر) حسب (ريف - حضر) خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	-١٠ (٢)
١٢٨	متوسط عدد السكان (٦٤-١٥) والقوة العاملة والعاطلين خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	-١١ (٢)
١٣١	الاستثمار العام والخاص كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (١٩٨٥ - ٢٠١٥).....	-١٢ (٢)
١٣٣	معدل نمو الأجر وإنتجالية العمل في الفترة من (١٩٩٠ - ٢٠١٥)	-١٣ (٢)
١٤٧	هيكل مؤسسات التعليم العالي في مصر	-١٤ (٢)
١٥٠	إجمالي الإنفاق العام على التعليم العالي في مصر (١٩٨٤/١٩٨٥ - ٢٠١٤/٢٠١٥).....	-١٥ (٢)
١٥١	الإنفاق العام على التعليم العالي كنسبة من الإنفاق العام على التعليم والإنفاق العام والناتج المحلي الإجمالي في الفترة (١٩٩٧/١٩٩٨ - ٢٠١٤/٢٠١٥).....	-١٦ (٢)
١٥٢	تطور متوسط نصيب الطالب من الإنفاق العام على التعليم العالي خلال الفترة (٢٠٠٥/٢٠٠٦ - ٢٠١٤/٢٠١٥).....	-١٧ (٢)
١٥٣	متوسط نصيب الطالب من الإنفاق على التعليم العالي في مصر وبعض الدول المختارة لعام ٢٠١٤	-١٨ (٢)
١٥٧	تطور أعداد المقيدين بالتعليم العالي في مصر خلال الفترة (١٩٨٤/١٩٨٥ - ٢٠١٤/٢٠١٥).....	-١٩ (٢)
١٥٨	تطور التوزيع النسبي للطلاب المقيدين بالتعليم العالي وفقاً للمؤسسات التعليمية كمتوسط خلال الفترة ()	-٢٠ (٢)

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
-٢٠١١/٢٠١٠(٢٠١٥/٢٠١٤)	
١٥٩	التوزيع النسبي للطلاب على القطاعات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي عام ٢٠١٤ ٢٠١٥/٢٠١٤	-٢١ (٢)
١٦٠	تطور خريجي التعليم العالي في مصر خلال الفترة من (١٩٨٥-١٩٨٦ - ١٩٨٦ - ١٩٨٥) (٢٠١٥/١٠١٤)	-٢٢ (٢)
١٦١	التوزيع النسبي لخريجي التعليم العالي وفقاً للمؤسسات التعليمية كمتوسط خلال الفترة (٢٠١٥-٢٠١١)	-٢٣ (٢)
١٦٢	تطور خريجي الكليات العملية والنظرية خلال الفترة (١٩٨٤-١٩٨٥/١٩٨٥) (٢٠١٥/٢٠١٤)	-٢٤ (٢)
١٦٤	نسبة طلاب التعليم العالي إلى أعضاء هيئة تدريس خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٢/٢٠٠٢)	-٢٥ (٢)
١٦٤	نسبة طلاب التعليم العالي إلى أعضاء هيئة التدريس في مصر بالمقارنة ببعض الدول.....	-٢٦ (٢)
١٦٩	معدلات الالتحاق بالتعليم العالي وفقاً لشريحة الدخل والسن ٢٠١٤ كان لعام	-٢٧ (٢)
١٧٠	النصيب النسبي للجامعات من إجمالي الإنفاق العام والمقيدين في التعليم العالي ٢٠١٥/٢٠١٦	-٢٨ (٢)
١٧١	التوزيع النسبي بالتعليم العالي بين الإناث والذكور خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٨٦/١٩٨٦) (٢٠١٥/٢٠١٤)	-٢٩ (٢)
٢٠٨	متوسط معدل البطالة من الحاصلين على التعليم العالي خلال الفترة من (١٩٨٥-٢٠١٥) ...	-٣٠ (٢)
٢٠٩	ترتيب مصر وفقاً لمؤشر نزيف أو هروب العقول بالمقارنة ببعض الدول للعام ٢٠١٤	-٣١ (٢)